

عمدة القاري

الخامس سمرة بن جندب بفتح الدال وضمها مر في آخر كتاب الحيص .

ذكر لطائف إسناده فيه الإسناد كله بصيغة التحديث في صورة الجمع وفيه أن رجاله كلهم بصريون وفيه سمرة عن النبي بعننة وفيه القول في أربعة مواضع وفيه إسماعيل مذكور باسم أمه وفيه عوف مذكور بغير نسبة وفيه أبو رجاء مذكور بكنيته .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري مقطعا في مواضع وتماهه يأتي في أواخر كتاب الجنائز وأخرجه في البيوع والجهاد وبدء الخلق والأدب وأحاديث الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفي التفسير وفي التعبير وأخرجه مسلم في الرؤيا عن محمد بن بشار وبندار مختصرا كما وهنا وأخرجه الترمذي فيه عن بندار به مختصرا وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن عوف بتماهه وفي التفسير عن جماعة عن عوف بأكثر الحديث .

ذكر معناه قوله يثاغ بضم الياء آخر الحروف وسكون الناء المثلثة وفتح اللام وبالغين المعجمة أي يكسر قال الجوهري أي ثاغ رأسه يثاغه بفتح اللام فيهما ثلغا أي شدخه والشدخ كسر الشيء الأجوف قلت كلمة أما لا بد لها من قسم فما هو وهنا قلت قد قلت لك أن البخاري قد قطع هذا الحديث وسيأتي تمامه في باب الجنائز كما ذكرنا قوله فيرفضه بضم الفاء وكسرها أي يترك حفظه والعمل به وأما الذي يترك حفظ حرفه ويعمل بمعاني فليس براض له وأما الذي يرفض كليهما فذاك لعقد الشيطان فيه فوقعت العقوبة في موضع المعصية قوله وينام عن الصلاة يعني ذاهلا عنها حتى يخرج وقتها وتفوت منه قوله المكتوبة أي المفروضة وأراد بها صلاة العشاء وقيل أراد بها صلاة الصبح لأنها التي تبطل بالنوم .

. - 31

(باب إذا نام ولم يمل بال الشيطان في أذنه) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا نام إلى آخره ووقعت هذه الترجمة للمستملي وحده وللباقين باب فقط من غير ذكر شيء فكأنه بمنزلة فصل للباب السابق وتعلقه به ظاهر وهو في قوله في الحديث السابق وينام عن الصلاة المكتوبة وهنا في قوله ما زال نائما حتى أصبح .

4411 - حدثنا (مسدد) قال حدثنا (أبو الأحوص) قال حدثنا (منصور) عن (أبي وائل) عن (عبد الله) رضي الله عنه قال ذكر عند النبي رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه .

(الحديث 4411 - طرفه في 0723) .

مطابقته للباب في رواية الأكثرين ظاهرة وفي رواية المستملي أظهر .

ذكر رجاله وهم خمسة قد ذكروا غير مرة وأبو الأحوص سلام بن سليم ومنصور ابن المعتمر وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .
ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه الإخبار كذلك في موضع واحد وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول في موضعين وفيه أن شيخه بصري وأبو الأحوص ومنصور وأبو وائل كوفيون .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في صفة إبليس عن عثمان بن أبي شيبة وأخرجه مسلم في الصلاة عن عثمان وإسحاق كلاهما عن جرير به وأخرجه النسائي فيه عن إسحاق وعن عمرو بن علي عن عبد العزيز عبد الصمد عنه به وأخرجه ابن ماجه فيه عن محمد بن الصباح عن جرير به .

ذكر معناه قوله فليل ما زال نائما أي قال رجل ممن كان في المجلس ما زال هذا الرجل نائما حتى أصبح وفي رواية جرير عن منصور في بدء الخلق رجل نام ليلة حتى أصبح قوله ما قام إلى الصلاة اللام فيه للجنس ويجوز أن تكون للعهد ويراد بها المكتوبة وهو الظاهر كما قال سفيان الثوري حيث قال هذا عندنا نام عن الفريضة وأخرج ابن حبان من طريق سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن حرب أخبرنا الهاشم بن يزيد الحرمي عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل نام حتى أصبح